

الأسبوع الرابع عشر

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا)



اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

٣ ديسمبر

يُعدّ اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يُوافق الثالث من ديسمبر من كل عام، مناسبة دولية تُعنى بتعزيز الوعي بقضايا الإعاقة ودعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف جوانب الحياة. وقد اعتمدته الأمم المتحدة منذ عام 1992 ليكون فرصة سنوية للتأكيد على الحقوق المتساوية لجميع الأفراد، ولترسيخ مبدأ أن اختلاف القدرات لا يقلل من قيمة الإنسان أو دوره في المجتمع.

ويحمل اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2025 شعار:

"بناء مجتمعات تُدرج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنهض بمسار التقدم الاجتماعي"

وهو شعار يعكس أهمية تصميم بيئات شاملة، وإتاحة فرص متكافئة، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفعّالة في الحياة العامة، بما يشمل التعليم والعمل واتخاذ القرار.

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة بأولوية واضحة ضمن مسارات التنمية الوطنية. فقد أكدت رؤية السعودية 2030 على بناء مجتمع حيوي يوفر فرصًا متساوية للجميع، وتسهم في تحقيق ذلك جهات وطنية عدة، من بينها: هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ووزارة التعليم، وهيئة حقوق الإنسان، وغيرها من المؤسسات التي تعمل على تعزيز الوصول الشامل، وتحسين جودة الخدمات، وتوفير البرامج الداعمة.

وتُعدّ المدرسة عنصرًا أساسيًا في هذا المسار؛ فهي البيئة التي تُسهم في بناء الوعي، وترسيخ قيم الاحترام والتعاون والتقدير بين الطلاب. كما تُعدّ الأنشطة الطلابية المصاحبة لليوم العالمي فرصة لأن يتعرف الطلاب على مفهوم الإعاقة بصورة واقعية، وأن يفهموا دورهم في دعم زملائهم، وتعزيز روح المشاركة والإنصاف داخل المجتمع المدرسي.

إن الاحتفاء بهذا اليوم في مدارسنا يُجسّد التزامًا تربويًا واجتماعيًا بتعزيز الشمولية، وتنمية وعي الطلاب، وبناء جيل قادر على الإسهام في مجتمع لا يُقصي أحدًا، ويؤمن بأن للجميع الحق في التعلم والنجاح والاندماج.

كيف نوفر بيئة تعلم سهلة للجميع؟



نواتج التعلم:

1. التعرف بأنواع الإعاقات المختلفة بناءً على المجالات الوظيفية المتأثرة (الحركية، البصرية، السمعية)
2. التوعية بأهمية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وإشراكهم الكامل والفعال في الحياة الاجتماعية

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي
أدوات التنفيذ	• أوراق للرسم حجم A3 • أوراق لأغراض الكتابة • أقلام رصاص - تلوين



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

التمهيد:



يبدأ المعلم بالحديث عن أنواع الإعاقات والاختلاف فيما بينها حيث يستعرض تصنيف الإعاقات وتعريف كل إعاقة واحتياجها وماهي الأدوات التي تسهل لها الاندماج في المجتمع. الإعاقة لا تعني عدم القدرة، بل تعني أن الشخص يحتاج طريقة مختلفة للقيام بالشيء. ولكل نوع من الإعاقة احتياجاته الخاصة التي تساعد على الاندماج والتعلم مثل الجميع.

- الإعاقة الحركية: صعوبة في الحركة أو المشي أو استخدام بعض أعضاء الجسم.

الاحتياج: توفير طرق سهلة للحركة داخل المدرسة، مساعدة في التنقل عند الحاجة.

أدوات تساعد على الاندماج: كرسي متحرك، منحدرات عند المداخل، طاولات مناسبة الارتفاع، ممرات واسعة.

- الإعاقة البصرية: ضعف في البصر أو عدم القدرة على الرؤية.

الاحتياج: طريقة مختلفة للقراءة والتعرف على الأشياء، إرشادات واضحة تساعد على الحركة الآمنة.

أدوات تساعد على الاندماج: لغة برايل، العصا البيضاء للتنقل، كتب بخط كبير، خطوط أرضية بارزة داخل المدرسة.

- الإعاقة السمعية: صعوبة في السمع أو عدم القدرة على سماع الأصوات.

الاحتياج: التواصل بطريقة بصرية، متابعة الشرح بطريقة واضحة.

أدوات تساعد على الاندماج: لغة الإشارة، أجهزة مساعدة للسمع، مقاطع فيديو مصحوبة بترجمة، مقاعد متقدمة بالقرب من المعلم.

بعد تعريف الطلاب بالإعاقات المختلفة، يوضح المعلم الهدف من هذا التعريف وهو بناء جسور الاحترام والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بحيث يتم معاملتهم كأشخاص لهم دور فعال يسهم في بناء المجتمع.



ثم يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات:

- مجموعة تقوم بتأليف قصة (هدفها التوعية باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في المنزل، في المدرسة، في الأماكن العامة)
- مجموعة تقوم بإنشاء ركن توعوي عن لغة الإشارة من خلال تصميم أو رسم بطاقات تحتوي على كلمات ترمز لمعاني في لغة الإشارة مثل: (السلام عليكم - شكرا لك - لدي سؤال) وتطبيقها فيما بين المجموعة والتدريب لعرضها أمام الصف.
- في ختام النشاط: تقوم كل مجموعة باستعراض ما قامت به للمجموعات الأخرى.

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة - الأسبوع الرابع عشر